

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م. د. حمزة هاشم محييد
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.م. د. بسام عبد الخالق عباس
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
bassamabbas2010@yahoo.com

ملخص البحث

ان تجاوز كل ما هو تقليدي في التعليم هدف للمؤسسات التربوية والتعليمية، تخطيطية كانت، ام تنفيذية، وافضل الطرائق، والاساليب تلك التي تفتح امام المتعلمين المزيد من المشاركة الفعالة في انجاز الدرس، واستخلاص نتائج وتحقيق اهدافه وذلك باستشارة استعداداتهم وحفز مواهبهم وتعزيز قدراتهم على التطور، والابتكار، واللعب التعليمية من الاساليب التي تؤدي الى التحرر من القيود التي يفرضها الفكر، والطرائق التقليدية التي تؤدي الى اعاقه الابتكار وتستعمل لانتاج الافكار المتتالية او المتناوبة والنتائج الفكرية والابتكارية الذي يتولد عن طريق اللعب هو النوع الذي يتولد من الاحتكاك بين الافراد، ويرى الباحثان ان هذا الاسلوب (اللعب التعليمية) اذا ما استعمل في تدريس مادة قواعد اللغة العربية فانه يزيد من فاعلية تدريس هذه المادة وبالتالي زيادة تحصيل الطلبة فيها، لذلك وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:-

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال اللعب التعليمية ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية)، وشملت حدود البحث عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)، وموضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط بلغت عينة البحث (٦٠) طالبا، منهم (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبا في المجموعة الضابطة، وبعد اجراء التجربة توصل الباحثان الى نتيجة مفادها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وفي ضوء هذه النتيجة أوصى الباحثان بالآتي :-

- ١- تدريب طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية على استعمال أسلوب اللعب التعليمية.
- ٢- تدريب مدرسي، ومدرسات اللغة العربية على استعمال أسلوب الألعاب التعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.
- ٣- اعتماد الألعاب التعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الألعاب، التعليم، التفكير، الطرائق الحديثة، التدريس، التدريس الفعال

Research Summary

The overcoming of all that is traditional in the education goal of educational institutions , planning was , or executive , and the best methods , the ones that open up in front of the learners more effectively participate in the completion of the lesson, and extract the results and the achievement of its goals and tactics and so consult with their preparations and stimulate their talents and enhance their capacity to develop , and innovation. Educational games and styles That lead to freedom from restrictions imposed by the thought that , traditional methods that lead to the obstruction of innovation and used to produce ideas successive or alternating and intellectual production and innovation generated by the Games is the kind that is generated from the friction between individuals , and see the researcher that this

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م. د. حمزة هاشم محميد

أ.م. د. بسام عبد الخالق عباس

style (educational games) if what was used in the teaching of Arabic grammar , it increases the effectiveness of teaching the course and thus increase student achievement where , so the researcher developed a null hypothesis of the following : There is no difference statistically significant between the average achievement) of students who are studying Arabic language rules by using educational games and the average achievement of students who are studying Arabic language rules in the traditional way) , and included limits Find a sample of second grade average students in high schools and middle in Babel province school year (2013-2014) , and topics Arabic language rules second grade average The sample of research (60) male (30) students in the experimental group and 30 students in the control group , after conducting the experiment , the researcher to the conclusion outweigh the experimental group the control group , and in the light of this finding , the researcher recommended the following :

1. Training Department of Arabic Students in the College of Education to use the method of educational games
2. teacher training , and the Arabic language teachers to use the method of educational games in the teaching of Arabic grammar
3. Adoption of educational games in the teaching of Arabic grammar

مشكلة البحث

تلمس الباحثان ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية من طريق عملهما في مجال التدريس في المدارس الثانوية والمتوسطة وفي التعليم الجامعي، اذ ان النحو في العربية من الموضوعات التي ينفر منها الطلبة، ويضيقون بها ذرعاً، ويقاسون في تعلمها، ولقد أدت هذه الحالة إلى شبه معاداة لاستعمال القواعد النحوية في الكلام، فأستبد الضعف بشأنه عند الطلبة ولم يعودوا يعتنون بأمرها، وكثيرا ما كان ذلك سبباً في كراهيتهم للغة العربية بجملتها والاستهانة بها.

ان المشكلة تتولد عندما تركز المناهج على المواد الدراسية أكثر من الجوانب الاخرى المتعلقة بالطلبة، وهذا هو المفهوم القديم للمنهج، اما المفهوم الحديث فانها تجعل من تلبية حاجات المتعلم وحاجات المجتمع هدفها الرئيسي في الوقت الذي لا تهمل المادة الدراسية ومتطلباتها،(جامل ، ٢٠٠٠ص٣٢)

وطريقة التدريس ترتبط بالمنهج بعلاقة وثيقة وأساسية، اذ يعد المنهج وطرائق التدريس جزأين متداخلين غير قابلين للانفصال، وان تنوع الطرائق والأساليب التدريسية يزيد من اهتمام الطلبة ويزيد من احتمال تعلمهم، وان اي طريقة لتعليم قواعد اللغة العربية تبدو مختلفة اذ كانت تدرس هذه القواعد وكأنها أمر مستقل وغريب عن الطالب؛ مما أدى إلى ضعف واضح في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية. (الطاهر ، ١٩٦٩ص٥٩)

ومن هنا يتبين لنا ان المشكلة تكمن في الأساليب المتبعة في ايصال هذه القواعد للمتعلمين، لان طرائق التدريس التقليدية السائدة في المدارس الآن تنحصر في اسلوب تلقين المعلومات النحوية وتحفيظها من جانب المدرس مما ادى الى تأثر الطلبة في العملية التعليمية، وبالتالي ضعفهم في مادة قواعد اللغة العربية وتدني مستوى الاداء اللغوي لديهم وبناء على ما تقدم ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة لعلها تسهم بايجاد حل لضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية وذلك بتجريب اسلوب تعليمي يوصفه صيغة جديدة في تدريس هذه المادة وهو أسلوب الألعاب التعليمية الذي يخرج عن الأسلوب التقليدي في تلقين المعلومات وتحفيظها للطلبة من جانب المدرس، الى أسلوب يعمل على تنمية التفكير والقدرة على التحليل والابتكار بحرية واستقلالية .

• أهمية البحث

تعد القواعد العمود الفقري للغة العربية فهي تقوم أسنة الطلاب وتعصمهم من الوقوع بالخطأ والزلل في الكلام والكتابة وتعودهم على الدقة في صياغة الأساليب واستعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً فضلاً عن أنها تنمي ثروتهم اللغوية وتصلق أذواقهم الأدبية. (سمك، ١٩٦٩، ص ٤٥٢-٤٥٣)

وتعد القواعد بالقياس إلى فروع اللغة العربية الأخرى أهمها وأكثرها اعتماداً على العقل والتفكير وإذا ما نحن قسناه بها وجدناه بالفعل يرتكز على قواعد وأسس ينطلق منها الطالب أو المعلم إلى بقية فنون الكلام وفروعه ومن دون ذلك يبقى المتعاملون بالنحو يتخبطون في متاهاته من دون الوصول إلى جزئياته وبهذا يكون أهم الفروع التي يتلقاها الطلبة في المدارس ومرحل التعليم المختلفة ، إذ انهم يتمكنون به من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة وأدواته يستطيعون الحفظ السوي والأداء القويم وتتكون لديهم رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجاً والتحليل أصولاً والتعليل تحقيقاً . (اللبدي، ١٩٩٩، ص ٨١).

ولأهمية القواعد يرى فريق من المربين ان تدريس القواعد أمرٌ لا مناص منه ولا مندوحة عنه ولهم في تعزيز فكرتهم حجج منها :

١. إن القواعد وسيلة لتمييز الخطأ وتجنبه في الكلام والكتابة.

٢. القواعد تربي في الطلاب القدرة على التعليل والاستنباط وتعودهم دقة الملاحظة والموازنة بين التراكيب المختلفة والمتشابهة .

٣. القواعد تمرّن الطلاب على دقة التفكير وعلى البحث العقلي والقياس المنطقي والطلاب في حاجة إلى هذا متى ما وصلوا إلى سن معينة ومن واجب المدرسين جميعاً أن يعملوا على رفع مستوى التفكير عند الطلاب ودروس القواعد من أحسن الفرص التي ينتهزها مدرسو اللغة العربية لإسهامهم في هذا الواجب التعليمي، (إبراهيم، ١٩٧٣، ص ٢٠٤) وهذا لا يتأتى الا عن طريق طرائق تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف، فالمنظية في الأساليب التعليمية توقف أو تعيق القدرات الإبداعية ولا تؤدي إلى إعداد أفراد يمتازون بالتفكير قادرين على الإنتاج المتنوع والجديد، ومن ثم تؤدي إلى التنمية الشاملة لمجتمعاتنا، وهذا لا يتأتى الا بوجود معلم قادر على أن يضع منهاجاً تعليمياً يثير عناية الطلاب ويحفزهم على استعمال قدراتهم الإبداعية في اثناء الوحدة التعليمية ويساعدهم على أن يصبحوا قادرين على صياغة أفكار جديدة وتعميمها لكي تأخذ طريقها للتطبيق، وحملهم على الاستغراق في التفكير للوصول للإنتاج الإبداعي باستعمال أساليب بديلة في حل المشكلات بدلاً من عرض النتيجة .

لقد ثبت لعلماء اللغة التطبيقيين، وكثير من معلمي اللغات بأن الأساليب التقليدية لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من تعلم وتعليم اللغة، مما دفعهم إلى البحث عن وسائل حديثة لتعليم اللغات مثل الألعاب اللغوية التي تمكن الطلبة من استعمال اللغة في مواقفها الطبيعية (الدليمي ، وسعاد ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٨٢)

ولقد أصبحت الألعاب التعليمية في هذا العصر وسيلة أساس لتربية النشء وأعداده للحياة المستقبلية بطريقة عملية يكون الدافع فيها ميل الناشيء التلقائي للعب مع أقرانه، فهي تتيح الفرص المناسبة لإشباع هذا الميل الطبيعي للحركة والنشاط وتنمي جسمه تنمية متوازنة، وتكسبه التناسق في حياته، بجانب اكتسابه صفات خلقية واجتماعية منها التعاون والتسامح والتغلب على الصعاب والعمل مع المجموعة، وتميزت برامجهما بطابع مميز من طريق التنظيم والتخطيط وسابرت أهدافها وأغراضها الأهداف والأغراض التربوية والتعليمية وتفاعلت معها . (علاوي، ١٩٧٧، ص ٤٠)

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م. د. حمزة هاشم محيبيد

أ.م. د. بسام عبد الخالق عباس

ان اللعب التعليمي من الاساليب التربوية التي يمكن ان تجسد المفاهيم المجردة ، وتجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً في اثناء عملية التعلم، واكتساب الحقائق والمفاهيم والقواعد والنظريات، (الدليمي ، وسعاد ، ٢٠٠٩ ، ص٣٨٢) ومن خلال ما تقدم فان اهمية البحث تتجلى فيما ياتي :-

- ١-أهمية اللغة العربية .
- ٢-أهمية الألعاب التعليمية للطلاب بفتح لهم باب نحو الابتكار والإبداع والتحرر من القيود .
- ٣-مشكلة الضعف القائم في مادة قواعد اللغة العربية .

• هدف البحث :

يهدف البحث الى تعرف (اثر الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية) عن طريق الاجابة عن الفرضية الصفرية الاتية :- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الالعاب التعليمية ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية .

• حدود البحث :

- ١- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ .
- ٢- موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .

• تحديد المصطلحات :

اولاً:- الألعاب التعليمية :-

من اطلاع الباحثان على الادبيات لم يجدا تعريفات نظرية للالعاب التعليمية سوى تعريف الدليمي وسعاد (٢٠٠٩) اذ عرفاها بأنها " مجموعة من الانشطة المنظمة التي يمارسها المتعلم بشكل فردي أو جماعي داخل غرفة الصف، ويرسم لها خطة تنفيذ تحت اشراف المعلم، من اجل تحقيق أهداف محددة، (الدليمي ، وسعاد ، ٢٠٠٩ ، ص٣٨٢).
التعريف الاجرائي فهو: مجموعة من الالعاب اللغوية التي يقوم طلاب الصف الثاني المتوسط بادائها في غرفة الصف ويطبقون عن طريقها القواعد النحوية المقرر تدريسها في أثناء التجربة (

ثانياً :- التحصيل :- عرفه كل من :

- ١- نجار ١٩٦٠ بانه :- انجاز عمل ما، او احراز تفوق في مهارة ما، او في مجموعة من المعلومات،(نجار، ١٩٦٠:ص١٥)
 - ٢ - جابلن (chapin) ١٩٧١ بانه :- مستوى محدد من الانجاز، او الكفاية في العمل الدراسي يقوم من قبل المدرسين، او بالاختيارات المقننة (chapin ,1971,p5)
 - ٣ - علام ٢٠٠٠ بانه : درجة الاكتساب التي يحققها فرد ،او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية، او في مجال تعليمي معين .(علام ٢٠٠٠:ص٣٠٥)
- التعريف الاجرائي: هو الدرجات التي يحصل عليها الطلاب - عينة البحث - في الاختيار التحصيلي البعدي لمادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة المعد لاغراض البحث الحالي .

ثالثاً: قواعد اللغة العربية :- عرفها كل من

- ٠١ ظافر ١٩٨٤ بانها :- القواعد التي تنظم هندسة الجمل، او مواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من اوضاع اعرابية تسمى علم النحو والقواعد التي تتصل بينية الكلمة وصياغتها (ظافر ١٩٨٤:ص٢٨١)
- ٠٢ العزاوي ١٩٨٨ بانها : القواعد المتصلة بصوات اللغة وبصياغة مفرداتها وبطريقة الكلام وتأليفه وبدلالات المفردات والتراكيب . (العزاوي ١٩٨٨:ص١١٨)

التعريف الإجرائي :اعتمد الباحثان تعريف العزاوي تعريفاً اجرائياً كونه يتناسب ومتطلبات التجربة .

الفصل الثاني

مدخل نظري

اللعب مفهومه وماهيته :

يمثل اللعب ظاهرة معروفة في المجتمعات الانسانية، منذ اقدم العصور الى اليوم، لذلك ظهرت بعض الاشارات والتلميحات حول اهمية اللعب في المجال التربوي في العصور القديمة، فجااء ذكره في كتب الفلسفة اليونانية على لسان افلاطون وارسطو بأنه يساعد الاطفال على تعلم الحساب والتدريب على محاكاة الكبار في اعمالهم ومهاراتهم .(الدليمي ، وسعاد، ٢٠٠٩، ص٣٧٢)

يؤدي اللعب دوراً مهماً وأساسياً في حياة الطفل بشكل عام، وفي أنماط تنشئته الثقافية بشكل خاص، وذلك لما يشكله اللعب من أهمية وضرورة في حياة الطفل ونشاطه العام، اذ ان اعتماد اللعب يعد حاجة أساسية من حاجات الطفل، وقاعدة مهمة للكشف عن ميوله ونوازه الداخلية في نشاطه الذاتي، الذي يتخذ من اللعب ممارسة ذاتية مطلقة لتنشيط دوافعه العقلية والنفسية والحركية والخيالية باتجاه تعزيز وجوده الاجتماعي والمعرفي والثقافي، وتغذية نموه المتواصل في الاتجاهات كافة، التي تتيح له اثبات ذاته وشخصيته.. اذ يصبح اللعب هنا الطاقة التعبيرية الكامنة للطفل، بعد ان يتخذ منه وسيلة واضحة من وسائله المتعددة للتعبير عن نشاطه الذهني والحركي والعقلي الذي يعكس ما يكمن في داخله من طاقة ودوافع وغرائز بكل حرية وصدق، مثلما هو- اي اللعب- في نتائجه الاخر، وانعكاساته المتعددة، واللعب لا يخرج عن كونه وسيلة مهمة من وسائل توجيه ثقافة الطفل وتوضيح اتجاهاتها. (فوزي، ١٩٧٨، ص ١٠)

ويرى (محمد العطار) أن اللعب ينمي مهارات التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة، ويزيد من قدرة الطفل على التعبير الخلاق والابداع، وانه يتيح له مساحة من الحرية للتعبير عن نفسه في اطار مقبول اجتماعياً وممتعاً له وللمحيطين به، ان ممارسة الاطفال للعب هو استهلاك لطاقت الطفل وتوجيهها إلى البناء لا الهدم. لذلك فانه من الاشياء الاساسية في حياة الطفل، إذ يعبر عن حاجته إلى الاستمتاع أو السرور او اشباع الميل الفطري وإلى النشاط والترويح، وانه ضرورة بيولوجية لبناء شخصية الطفل المتكاملة، مثلما يعد وسيلة الكبار لكشف عالم الطفل ووسيلة الطفل للتعرف إلى ذاته وعالمه، ويكاد اللعب ان يكون الوظيفة الرئيسة للطفل، إذ يقضي فيه معظم أوقاته فيأخذ للعب مكانة مهمة في العملية التربوية، لما يقدمه من فوائد، فهو الجسر الذي يصل بين الطفل والحياة، وهو نواة تتمحور حولها حياته المستقبلية، وهو طريقة لضبط سلوك الطفل وتصحيحه. www.badnia.com

ويرى (عبد الحكيم السلوم ٢٠٠٠) أن اللعب هو استعداد فطري عند الطفل يتم من خلاله التخلص من الطاقة الزائدة فهو مقدمة للعمل الجدي الهادف ، اذ يشعر الطفل فيه بقدرته على التعامل مع الآخرين ، وبمقدرته اللغوية والعقلية والجسدية ، وعن طريقه يكتسب الطفل المعرفة الدقيقة بخصائص الأشياء التي تحيط به فاللعب فوائد متعددة في هذه

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م. د. بسام عبد الخالق عباس

أ.م. د. حمزة هاشم محيبيد

المرحلة والمرحلة التي تليها فعن طريقه يتعلم الطفل التحكم في الذات والتعاون والثقة بالنفس، إذ إن الألعاب تضيف إلى نفسيته البهجة والسرور وتنمي مواهبه وقدراته على الإبداع". (السلوم، ٢٠٠٠، ص ١٩).

أنواع اللعب

١- اللعب الإيجابي : إن المتعة تأتي مما يفعله الفرد مثل الركض لمتعة الركض ومن الملاحظ أن انشغال الأطفال بهذا النوع من اللعب يقل كلما أقربوا من سن المراهقة إذ تزيد مسؤولياتهم المدرسية والمنزلية فضلاً عن انخفاض مستوى الطاقة لديهم بسبب التغيرات الجسمية والنمو السريع.

٢- اللعب السلبي : هو أن المتعة تأتي من الأنشطة التي يقوم بها الآخرون، بينما يبذل القائم بهذا النوع من اللعب أقل قدر من الطاقة، مثل المتعة التي يجدها الطفل عند مراقبة الأطفال الآخرين في أثناء لعبهم أو التفرج على الناس أو الحيوانات في الطبيعة أو على شاشة التلفزيون ،

وقد تتساوى هذه المتعة مع المتعة التي يحصل عليها باذلو الجهد داخل الملعب ويقوم المتعلمين بكلا النوعين من اللعب على مدى سني حياتهم إلا أن المدة التي تخصص لكل نوع لاتعتمد على العمر بقدر ما تعتمد على الحالة الصحية والمتعة التي يمكن للمتعم أن يحصل عليها من كل منهما ، فبينما يسود اللعب الإيجابي في مرحلة الطفولة المبكرة واللعب السلبي في مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك لايعد قاعدة فهناك أطفال صغار يفضلون مشاهدة التلفزيون على ممارسة اللعب الإيجابي لأنهم لم يتعلموا أو لم تنهياً الفرصة لهم لكي يتعرفوا على الألعاب التي يقومون بها أو يتمتعون بها في المرحلة العمرية نفسها.

وقد صنفت (عفاف عبد الكريم ١٩٩٥) اللعب على :

أ- اللعب الحر : يعني نشاط تلقائي وموجه من جانب المتعلم وهو أفضل الألعاب للمتعلمين الصغار وينمي التعلم في المجال المعرفي والنفس _ حركي ولكن للمعلم أن يتوقع النتائج ويتضمن هذا النوع من اللعب كثيراً من الأختراع والخيال ويساعد على تطوير الشخصية الفردية والبصيرة والتخيل والمثابرة على العمل .

ب- اللعب الموجه : يحدث عندما يعنى المعلم في تطوير تعلم محدد في المجالات المعرفية والأنفعالية والنفس _حركية فالمعلم يبني موقفاً يحاول أن يدمج فيه الطفل في عملية التعلم وأن العامل الأساس الذي يبين أن اللعب الموجه هو اللعب الحق، هو الطريقة التي يدخل بها المتعلم في نشاط والاستمرار فيه بإرادته (عبد الكريم ، ١٩٩٥ ، ص ١٥٠)

أهداف الألعاب التعليمية: يمكن ان تتجلى اهداف الالعاب التعليمية بالاتي :

١- تساعد على رفع درجة الحماس والرغبة لدى التلاميذ.

٢- تساعد على الأتصال والتواصل والتعلم بينهم بصرف النظر عن الأختلافات الثقافية والأجتماعية فيما بينهم، أذ تنمي مشاعر التضامن والمسؤولية.

٣- طريقة جيدة للمعلم في التعامل مع الفروق الفردية بين التلاميذ .

٤- تساعد المعلم في تطوير التلميذ تطويراً شاملاً ، إذ توسع دائرة تصوراته وتنمي لديه قوة الملاحظة وسرعة الإدراك .

٥- تساعد على تربية العناصر المتكررة الصحيحة لأنه يصعب تصحيحها فيما بعد .

٦- تساعد على تطوير عناصر اللياقة البدنية مثل (القوة، السرعة، التحمل، المرونة) وغيرها.

شروط الألعاب التعليمية : لابد للالعاب التعليمية من شروط منها

- ١- أن تكون الألعاب ذات قيمة تربوية وفي الوقت نفسه مثيرة وممتعة .
- ٢- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة .
- ٣- أن يكون دور التلميذ واضحاً ومحدد في اللعبة .
- ٤- أن تشتق اللعبة من بيئة التلميذ .
- ٥- أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب. (عبد القادر، ت. د ، ص ١٥٢)

مزايا الألعاب التعليمية:

تتجلى الألعاب التعليمية بعدة مزايا يمكن إيجازها بما يأتي :

- ١- ارتباطها بعناصر المرح والسرور والأستثارة المحببة إلى النفس ، أو تميزها بمواقفها المتعددة المتباينة من لحظة لأخرى.
- ٢- لا تتطلب هذه الألعاب التعليمية عند ممارستها قواعداً وقوانيناً دولية معترف بها ، كما أنها لا ترتبط بزمن محدد للعب أو بعدد معين من اللاعبين ، أو مساحة محدودة ، أو مواصفات خاصة للادوات المستعملة ، ولا تستلزم شروطاً أو قواعد دولية.
- ٣- تتميز الألعاب التعليمية بعنصر المنافسة .
- ٤- من السهولة تغيير وتبديل قواعد وشروط اللعب بما يلائم الظروف الطبيعية والامكانيات المادية والمناسبات الخاصة ، وبما يناسب الاهداف والاعراض التربوية والتعليمية المحددة.
- ٥- تعدد أمكانياتها الحركية ومتطلباتها الذهنية، مما يسمح بتعدد السلوك الحركي والتفكير الخلاق داخل إطار قانون اللعب اضافة إلى عدم خطورتها بمقارنتها بكثير من الانشطة الحركية الاخرى نتيجة قصر زمن ممارستها وصغر الادوات المستخدمة في الالعاب.
- ٦- يمكن أن تكون الألعاب التعليمية منفردة لشخص واحد و يمكن أن تكون الألعاب التعليمية جماعية وفيها يشترك مجموعة من التلاميذ في اللعب
- ٧- يمكن للمراحل السنوية المختلفة جميعها ممارسة الألعاب التعليمية نظراً لأمكانية تحديد الجرعات المناسبة التي تتفق مع خصائص كل مرحلة .
- ٨- سهولة تعلم واتقان عدد كبير من الألعاب التعليمية في وقت قصير نسبياً، مما يمنح الفرد الخبرات السارة التي تؤثر بصورة ايجابية على ثقة الفرد بنفسه وبقدراته التي من ثم تؤثر على مكونات الشخصية .
- ٩- يمكن ان يستعملها المربون وقت فراغ الأطفال بما يروونه نافعاً. (بيوكر، ١٩٦٩، ص ١٦٣-١٦٤)

النظريات التي تفسر اللعب :

أخذ اللعب دوراً كبيراً وأساسياً في تحليل شخصية الطفل وتفسير نشاطه، وقياس قدراته وميوله بشكل علمي، فبرزت في هذا الاتجاه عدة نظريات لعدد من العلماء- علماء النفس والتربية والاجتماع خاصة، وضعت اللعب في دائرة عنايتها العلمي الدقيق، بعد تفسيره علمياً، ومن ابرز هذه النظريات :

١- نظرية التحليل النفسي :

تتعلق في تفسيرها للعب من مبدأ "اللذة والالم" اذ يذهب (فرويد Freud) إلى ان اللعب يساعد على التخفيف مما يعاناه المتعلم من قلق داخلي، وذلك لان اللعب تعبير عن رغبات دفينه. ومن هنا يحاول (فرويد) أن يصل إلى الدوافع

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م. د. حمزة هاشم محيبيد

أ.م. د. بسام عبد الخالق عباس

التي تدفع الاطفال إلى اللعب، اذ يعتقد ان ممارسة الطفل للعب تأتي تعبيراً عن خبرة مؤلمة، ولذلك يمكن ان يكون تكراره للخبرة المؤلمة عن طريق اللعب مصدراً للذة من نوع آخر، على الرغم من انه يمكن الحصول على اللذة عن طريق مباشر، فالطفل الذي يغار من أخته التي تقاسمه محبة والديه يضم لها عداً يعبر عنه من دون قصد بالقسوة على دميتهما التي يتوهمها شخص اخته وعن طريق اللعب يصحح الطفل الواقع. (بلقيس، ومرعي، ١٩٨٢، ص ٢٦)

٢- النظرية السلوكية :

أما النظرية السلوكية فقد ركزت عنايتها على اثر البيئة في هذا اللعب، إذ يذهب اصحابها إلى ان تنشيط اللعب وازدهاره في واقع الطفل يتطلب بالدرجة الاساس استثارة البيئة المحيطة به واتصاله بالأقران واستحسان الالباء لممارسة اللعب واخضاعه لقواعد التعلم التي تبرز من بينها الدافعية والتدعيم والمحاكاة. مثلما اشار (سكنر Skinner) و(دولار وميللر Dollard & Miller) و(باندورا Bandura) في تأكيدهم على أن الوفاء بالاحتياجات الجسمية هو الدافع القوي والاساس وراء اللعب، وان النشاط الحيوي في اللعب هو استجابة لهذا الدافع، وسلوك المتعلمين في اللعب يميل إلى التكرار بفضل التدعيم الذي يتلقاه، فإذا كوفئ السلوك فسوف يميل المتعلم إلى تكراره، وإذا تم تجاهله او عقابه فمن المرجح ان يقل تكراره).

٣- نظرية الاستجمام والترويح :

تتظر نظرية الأستجمام للعب على انه ترويح لطاقات المتعلم العضلية والعصبية، وليس اللعب الا وسيلة لاستعادة النشاط الذهني ووسيلة للترويح والتسلية والرياضة، وعن طريق اللعب تتاح الفرصة لراحة الطاقة المرهقة للمتعلم، اذ يرى (لازاروس Lazarus) ان وظيفة اللعب الأساس هي راحة العضلات والاعصاب من عناء الاعمال، وقد واجهت هذه النظرية جملة من الانتقادات والاعتراضات على مفاهيمها حول اللعب.. خاصة فيما يتعلق بوصفها للعب وتفسيره على انه فرصة لراحة الطاقة المرهقة.. فالطفل يمارس الالعاب بشكل عام وطاقته بكامل نشاطها قبل ان يتسلل اليه الارهاق وينشد الراحة. (السلوم، ٢٠٠٠، ص ٢١)

٤- نظرية الطاقة الزائدة :

تشير هذه النظرية إلى ان وظيفة اللعب الأساسية تكمن في قدرتها على التخلص من طاقة المتعلم الزائدة، وان اللعب كما يذهب (فردريك شيلر F. Shelar) و(هربرت سبنسر H. Spencer) إلى ان المتعلم في حياته يحتاج إلى ممارسة اللعب نشاطاً لتقليل طاقته ، بوصف اللعب نشاطاً واضحاً يعمل على التنفيس عن الطاقة الزائدة. وهذه النظرية هي الاخرى واجهت كثيراً من الاعتراضات ، وذلك لان اللعب نشاط عام يمارسه المتعلمين جميعهم ولا يختصر على أصحاب الطاقة الزائدة. (بلقيس، ومرعي، ١٩٨٢، ص ٢٦)

٥- نظرية الأعداد للعمل والحياة :

وتتطلق هذه النظرية في تفسيرها لظاهرة اللعب من الدافع الغريزي للمتعلم، فترجع حاجة المتعلم إلى اللعب إلى دوافع اساس في النشاط الغريزي، مثلما يرى (كارل جروس Karl Gross) الذي يعزي الدافعية إلى اللعب دافعية تأتي بايعاز من الاستعداد الغريزي للحياة والعمل وتمثل هذا الاستعداد في الواقع الذي يمثله نشاط اللعب عند المتعلم (السلوم، ٢٠٠٠، ص ٢٢)

٦- النظرية العقلية والمعرفية :

ينطلق تفسيرها للعب من دوافع عقلية ومعرفية على ان اللعب من وجهة نظرها يعد مقياساً للنمو العقلي والمعرفي للمتعلم، اذ وصف (جان بياجيه J. Piaget) اللعب انعكاساً للعمليات العقلية والمعرفية في النشاط اليومي للمتعلم وسلوكه، وان اللعب يعكس طريقة تفكير المتعلم واستعدادات مرحلته العمرية واللعب في رأيه يسهم بشكل كبير في تنمية قدرات المتعلم العقلية والمعرفية ويدفعه إلى توسيع مداركه وتنشيط قدراته بشكل متواصل، حيث يمر اللعب بمراحل ثلاث تشهد تطور النمو المعرفي للمتعلم، اولها المرحلة الحسية الحركية وتسمى مرحلة اللعب التدريبي وثانيها مرحلة ما قبل العمليات وتسمى مرحلة اللعب الرمزي ، والمرحلة الثالثة حسب تقسيم (بياجيه) هي مرحلة العمليات العيانية او المحسوسة في واقع الحياة. وهذه المراحل التي وصفها (بياجيه) تأخذ على عاتقها الخطوات التتابعية للتطور في النمو العقلي والمعرفي للطفل خلال ممارسته للعب في نشاطه اليومي، وحسب قدراته في مرحلته العمرية.

٧- النظرية التلخيصية : تنظر هذه النظرية إلى اللعب على انه تلخيص لمجمل نشاطات الكائن البشري عبر التاريخ الانساني، اذ ترجع اللعب وصوره المختلفة إلى النشاطات الوراثية، وما تقدمه للاجيال المتعاقبة من مهارات ونشاطات وصور من موروثات الحياة متجاهلة المبتكرات الحديثة للعب ونشاطه الذي يندفع بدوافع التطور البيئي والعقلي في استحداث الاساليب والانشطة المبتكرة للعب، فلم تشر إلى هذا الاتجاه مثلما أشارت إلى الاتجاهات السابقة للعب كما يذهب (ستانلي هول Stanly Hill) في رأيه على ان المتعلم لدى ممارسته للعب فانه في هذه الممارسة يلخص الاعمال السابقة التي حفظها التاريخ على مر العصور. (السلوم، ٢٣:٢٠٠٠)

وبشكل عام فان ما جاءت به هذه النظريات من آراء ومفاهيم يقترب بعضها او يبتعد في تفسيره العميق لظاهرة اللعب، يشكل جدلاً واسعاً في النظر إلى ماهية اللعب، وهذا يعني اننا امام آراء متعددة ومختلفة ، كل واحد منها ينظر من زاوية خاصة ، النظرية او تلك ، بغض النظر عن شمول هذه النظرية او تلك على المعنى العام للعب، أو حصول بعض المؤخذات او الاعتراضات على بعض ما طرحته هذه او تلك من النظريات.

دراسات سابقة : من اطلاع الباحثين على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بطرائق التدريس . لم يجد الباحثان دراسات تناولت الالعب التعليمية لذا اکتفيا بالاطار النظري ولم يذكرا دراسات تجريبية استعملت طرائق واساليب تدريسية حديثة منعا للتكرار .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

• التصميم التجريبي

ان اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها، لأن الاختيار السليم للتصميم يضمن للباحث الوصول الى نتائج دقيقة، وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة، ومن المعروف ان التربية بحكم طبيعة ظواهرها لم تصل الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط (الزويبي، ١٩٧٤ : ص١٠٦) لذلك تظل عملية الضبط في البحوث التربوية جزئية مهما أتخذ فيها من اجراءات، لذلك اختار الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثهما. فجاء التصميم على النحو الآتي:

التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية ----- متغير مستقل (أسلوب الألعاب التعليمية)-----اختبار بعدي

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م. د. بسام عبد الخالق عباس

أ.م. د. حمزة هاشم محميد

المجموعة الضابطة ----- اختبار
بعدي

ويقصد الباحث بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (الألعاب التعليمية) ، اما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل، ومن ثم يجرى اختباراً بعدياً للمجموعتين، وبحسب الفرق بين نتائجهما .

• مجتمع البحث وعينه

أ- مجتمع البحث :- يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة النهائية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ، لذلك زار احد الباحثين المديرية العامة لتربية بابل لجرد المدارس الثانوية والمتوسطة التابعة لها والتي بلغت (٥٤) مدرسة .

ب- عينة البحث :- اختار الباحثان ثانوية صفي الدين بطريقة قصدية لقرها من محل سكنهما، وكونها تضم أربع شعب للصف الثاني، وهي (أ-ب-ج - د) ، ثم اختارا شعبتي (ب-د) بطريقة عشوائية لتكونا مجموعتي البحث، فكانت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية ، والشعبة (د) المجموعة الضابطة، وقد بلغ العدد الكلي لطلاب المجموعتين (٦٥) طالبا بواقع (٣٢) طالبا في شعبة (ب) ، و (٣٣) طالبا في شعبة (د)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين أصبح المجموع النهائي للعينة (٦٠) طالبا منهم (٣٠) طالبا في شعبة (ب)، و (٣٠) طالبا في شعبة (د) .

• تكافؤ مجموعتي البحث .

أجرى الباحثان تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١- درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للصف الاول .

٢- العمر الزمني محسوباً بالشهور .

٣- التحصيل الدراسي للأبناء و الامهات .

وفيما يأتي توضيحاً لاجراءات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات المذكورة آنفاً بين طلاب المجموعتين .

١. درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للصف الاول ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور : جاءت النتائج على ما

مبينة في جدول (١)

جدول (١)

الوسط الحسابي، والقيمة التائية المحسوبة، والجدولية لمجموعتي البحث في درجات اللغة العربية، والعمر الزمني محسوباً بالشهور .

العامل	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
درجة اللغة العربية	الضابطة	٣٠	٨٣,١	٦١,٣	٥٨	٠,٠٢	٢	غير داله
	التجريبية	٣٠	٨٢,٨	٩,٨				
العمر الزمني	الضابطة	٣٠	١٣٥,٣	٦,٧٢	٥٨	٠,٨٤	٢	غير داله
	التجريبية	٣٠	١٣٤,٦	٥,٥٦				

يتضح من الجدول (١) ان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (٨٣،١)، وتباينها بلغ (٦١،٣) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٨٢،٨) ، وتباينها بلغ (٩،٨)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٠٢)، والجدولية (٢) وهي أعلى من المحسوبة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الدرجات، ونلاحظ من الجدول (١) ان متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة محسوباً بالشهور بلغ (٣، ١٣٥)، وتباينها بلغ (٧٢، ٦)، و متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٦، ١٣٤)، وتباينها بلغ (٥،٥٦)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٨٤)، والجدولية (٢،٠٠٠)، وهي أعلى من المحسوبة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني محسوباً بالشهور

٢.التحصيل الدراسي للوالدين : جاءت النتائج على ما مبينة في جدول (٢)

جدول (٢)

تكافؤ آباء و أمهات طلاب مجموعتي البحث في تحصيلهم الدراسي

المتغير	المجموعة	العينة	ابتدائية أو متوسطة	اعدادية	كلية فما فوق	قيمة كا ٢ المحسوبة	قيمة كا ٢ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي للآباء	الضابطة	٣٠	٥	٧	١٨	١،٢	٧،٨٢	٣	غير دالة (٠،٠٠٥)
	التجريبية	٣٠	٨	٥	١٧				
التحصيل الدراسي للأمهات	الضابطة	٣٠	٥	١٠	١٥	١،٤٤	٧،٨٢	٣	غير دالة (٠،٠٠٥)
	التجريبية	٣٠	٦	١٣	١١				

نلاحظ من الجدول (٢) ان قيمة كا ٢ المحسوبة للآباء بلغت (١،٢) ، والقيمة الجدولية بلغت (٧،٨٢)، وهي أعلى من المحسوبة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للآباء عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥)، وكذلك نلاحظ من الجدول (٢) ان قيمة كا ٢ المحسوبة للأمهات بلغت (١،٤٤)، والقيمة الجدولية بلغت (٧،٨٢)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) .

• **ضبط المتغيرات الدخيلة** : على الرغم من اجراءات التكافؤ بين المجموعتين حاول الباحثان قدر الامكان ان تكون نتائج بحثهما اكثر دقة من طريق ضبط بعض المتغيرات الدخيلة ومنها : الحوادث المصاحبة والنضج والانذار التجريبي وعامل اختيار العينة واداة القياس .

• **اثر الاجراءات التجريبية** : عمل الباحثان الحد من تاثير الاجراءات التجريبية المتمثلة بالحرص على سرية التجربة والمادة الدراسية والوسائل التعليمية والقائم بالتدريس وبناية المدرسة ومدة التجربة وتوزيع الحصص التدريسية

• **الاهداف السلوكية** : صاغ الباحثان الاهداف السلوكية للموضوعات التي ستدرس لطلاب المجموعتين في اثناء مدة التجربة والمقررة في كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الثاني المتوسط، وتم عرض الاهداف على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقييم للتحقق من مدى ملاءمتها لطلاب الصف الثاني المتوسط ووزعت هذه الاهداف تبعا لمستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم ، وتم تعديل قسما من الاهداف تبعا لتوجيهات الخبراء .

• **إعداد الخطط التدريسية:**

تعرف الخطط التدريسية بأنها " مجموعة من الاجراءات و العمليات التي يصفها المدرس بنفسه ليتبعها في تدريسه، وهي تضم عادةً، أهدافاً، ووسائل تعليمية " (اللقاني، ١٩٩٦ : ص ١٠٥) وبما ان الخطط التدريسية بمثابة ترجمة حقيقية

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م. د. حمزة هاشم محيبيد

أ.م. د. بسام عبد الخالق عباس

لاهداف المنهج المدرسي ومحتواه وتحويله الى خطط اجرائية لذا أعد الباحثان الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها ، في ضوء المتغير المستقل ، ومحتوى كتاب مادة قواعد اللغة العربية ، معتمدين أسلوب الالعب التعليمية في تدريس هذه المادة لطلاب المجموعة التجريبية ، واستعمال الاسلوب الاعتيادي في تدريس طلاب المجموعة الضابطة .

• أسلوب اجراء التجربة

بعد استكمال متطلبات التجربة باشر احد الباحثين تطبيقها يوم ١٤ / ١٠ / ٢٠١٣ م، وهذا اليوم خصص لتعريف طلاب المجموعتين باجراءات التجربة، اذ درست المجموعة التجريبية باسلوب الالعب التعليمية، اذ تم تقسيم الطلاب في هذه المجموعة الى اربع مجاميع، وتم تعريف هذه المجاميع بمبادئ اسلوب الالعب التعليمية أما المجموعة الضابطة فقد درست بالأسلوب الاعتيادي، أنهيت التجربة بتاريخ ١١ / ١ / ٢٠١٤ م

• أداة البحث :

من مستلزمات البحث الحالي ، تطبيق اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب كلا المجموعتين في موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م، والتي ستدرس في اثناء مدة التجربة ولمعرفة ما بين المجموعتين من فروق في متوسط التحصيل ، وايجاد دلالتها الاحصائية . أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب المجموعتين مكوناً من (٣٠) فقرة اختبارية ، وعلى النحو الاتي:

• اعداد جدول المواصفات : يعد جدول المواصفات الركيزة الاساسية التي يستند اليها الباحث للكشف عن صلاحية الاختبار وبخاصة في اكتشاف مدى الاتساق الداخلي للاختبار ومدى تمثيله الموضوعات المطروحة التي تؤدي الى صدق محتوى الاختبار .لذا اعد الباحثان الخريطة الاختبارية للموضوعات التي سيدرسونها في اثناء مدة التجربة .

• صدق الأداة

يكون الاختبار صادقاً عندما يكون قادراً على قياس ما وضع من أجله ، ولغرض التأكد من صدق الاختبار عرض الباحثان فقراته البالغ عددها (٣٠) فقرة على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم لاستطلاع آرائهم حول صلاحية الاختبار لما وضع من اجله ، وبعد الإطلاع على آراء الخبراء أجريت التعديلات اللازمة على الاختبار.

• صياغة تعليمات الاختبار : وضع الباحثان التعليمات الاتية :

١ • اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها.

١٠ • اقرا كل سؤال بدقة واجب عن الفقرات جميعا .

٢ • الاجابة تكون في ورقة الاختبار نفسها .

• ثبات الاختبار

يعد الاختبار ثابتاً عندما يكون قادراً على ان يحقق دائماً النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على المجموعة نفسها، وللتأكد من ثبات الاختبار اتبع الباحثان أسلوب التجزئة النصفية لقياس الثبات، اذ طبق على عينة مؤلفة من (٣٠) طالبا من طلاب المدرسة نفسها، ثم جمعت الفقرات الفردية على جهة، والفقرات الزوجية على جهة اخرى، أي قسمت الدرجات على مجموعتين، احدهما تمثل الفقرات الفردية، والاخرى تمثل الفقرات الزوجية، ثم حسب الثبات باستخدام معامل

ارتباط بيرسون بين الدرجات الفردية، والدرجات الزوجية، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤)، ثم صحح بمعادلة سبيرر مان - براون فأصبح الثبات (٠,٩١) وهو مناسب في الاختبارات غير المقننة .

• **تطبيق الاداة :** بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق، اذ اخبر الباحثان الطلاب بان هناك اختبارا سيجرى لهم في الموضوعات التي درسوها وطبق الاختبار بمساعدة مدرس المادة في المدرسة .

• الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية :-

- ١- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الارتباط لحساب الثبات .
- ٢- الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، واستخدم لأجراء عملية التكافؤ، وحساب دلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي .
- ٣- مربع كاي (كا٢) في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى تحصيل الأبوبن .
- ٤- معادلة سبيرر مان - براون، لتصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار بعد استعمال معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث، و تحليل الإجابات، وحساب الدرجات، ملحق (٥)، استخدم الباحثان الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط تحصيل طلاب مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية)، وذلك لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص : (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بأسلوب الالعب التعليمية، ومتوسط الطلاب الذين يدرسون هذه المادة بالطريقة التقليدية)، وبعد تحليل النتائج احصائيا رفضت هذه الفرضية لظهور فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وكما هو موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين ، والقيمتان التائيتان ، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	قيمة المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٢١,٢٦	٤,٥٦١	٢٠,٨٧	٥٨	٢,٩٥٩	٢,٠٠٠	دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	١٨,٣٢	٣,٣٨٥	٣,٤٨				عند (٠,٠٥)

نلاحظ من الجدول (٣) ان متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية (٢١,٢٦)، ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة (١٨,٣٢) ، وكان الانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (٤,٥٦١)، والانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (٣,٣٨٥)، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين هذين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٩٥٩)، والقيمة التائية الجدولية بلغت (٢,٠٠٠) ، عند مستوى دلالة (

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م. د. حمزة هاشم محميد

أ.م. د. بسام عبد الخالق عباس

(١٠٠٥)، وبدرجة حرية (٥٨) . وبما ان القيمة المحسوبة أعلى من الجدولية فإن الفرضية الصفرية ترفض، وتقبل الفرضية البديلة .

ثانياً: تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها، يتضح أن متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية أعلى من متوسط طلاب المجموعة الضابطة ، ويمكن رد ذلك للأسباب الآتية :-

- ١- ان طلاب المجموعة التجريبية وجدوا في أسلوب الالعاب التعليمية ما يلبي طموحهم في أظهر قدراتهم النحوية من خلال فهم الموضوعات ، ومشاركتهم الجادة في شرح الموضوع .
- ٢- ان طلاب المجموعة التجريبية وجدوا في أسلوب الالعاب التعليمية أسلوباً "جديداً" في حياتهم الدراسية، مما دفعهم للعناية بالموضوعات النحوية، ومواصلتهم الجادة مع الباحث .
- ٣- أن أسلوب الالعاب التعليمية جعل الطلاب في المجموعة التجريبية يعتمدون على انفسهم في حل المشكلات النحوية التي تواجههم .

الاستنتاجات ، و التوصيات ، والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية :-
- ١- فاعلية أسلوب الالعاب التعليمية - في الحدود التي أجري فيها البحث الحالي - في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط، بالموازنة مع الطريقة التقليدية
 - ٢- أن طرائق التدريس، والأساليب التدريسية التي يكون الطالب فيها هو محور الاهتمام، قد تعطي نتائج أفضل بالموازنة مع الطرائق، و الأساليب التي يكون الطالب فيها مستلم فقط .
 - ٣- أن استعمال أسلوب الألعاب التعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية يعين الطلاب على فهم القواعد النحوية، وتذكرها، والقياس عليها في حدود قدراتهم .

ثانياً: التوصيات

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي :-
- ٤- تدريب طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية على استعمال أسلوب الالعاب التعليمية.
 - ٥- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال أسلوب الالعاب التعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.
 - ٦- اعتماد الألعاب التعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

ثالثاً: المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف من المرحلة الإعدادية .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تستعمل فيها أساليب تدريس يكون محورها الأساسي الطالب .
- ٣- إبراهيم، عبدالمعطي " الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية "، الطبعة العاشرة، دار المعارف، القاهرة. (١٩٧٣)
- ٤- أحمد بلفيس، توفيق مرعي : الميسر في ساينولوجية اللعب . عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط١، ١٩٨٢،
- ٥- بنت الشاطئ ، عائشة عبد الرحمن ، لغتنا والحياة ، القاهرة - مصر ، دار المعارف ١٩٧١ م .

- ٦- تشالز. أ.بيوكر: أسس التربية البدنية ، (ترجمة) حسن سيد معوض وكمال صالح عبده . القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٤.
- ٧- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، اساسيات المناهج وأساليب تطويرها ، عمان- الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٠ م .
- ٨- خليل فوزي : التمرينات البدنية . الأسكندرية ، دار المعارف، ١٩٧٨،
- ٩-دعمة، ابراهيم مجيد وآخرون " اللغة العربية واصلها وتدريبها " ، الطبعة الاولى، بغداد(١٩٧٧)
- ١٠-الدليمي، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن ٢٠٠٩
- ١١- الزويبي ، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج ٢ ، بغداد- العراق ، مطبعة العاني ، ١٩٧٤ م .
- ١٢- السامرائي ، حاتم طه ياسين : (تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٩م ، رسالة ماجستير غير منشورة
- ١٣-السلوم، عبد الحكيم : سيكولوجية اللعب عند الأطفال .مجلة النبأ ، العدد ٤٨ ، ٢٠٠٠.
- ١٤-سمك ، محمد صالح " فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية " ، الطبعة الثالثة، مطبعة انجلو المصرية، القاهرة. (١٩٦٩)
- ١٥-الظاهر ، علي جواد ، تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والأعدادية ، النجف- العراق ، دار النعمان ، ١٩٦٩م
- ١٦- ظافر، محمد اسماعيل ، ويوسف حمادي ، التدريب في اللغة العربية ، الرياض ، دار المريخ للنشر و التوزيع ، ١٩٨٤ م .
- ١٧-العزاوي ، نعمة رحيم ، من قضايا اللغة العربية ، ط٣ ، بغداد-العراق ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٨٨ م .
- ١٨- عفاف عبد الكريم : البرامج الحركية والتدريس للصغار . الأسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٥
- ١٩- علاّم ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ م .
- ٢٠-قورة ، حسين سليمان ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ، ط١ ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٨١ م .
- ٢١-كضا، جمعة رشيد : (صعوبات في تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية)، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٩م ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٢٢-اللبدي، محمد سمير نجيب " المتعلمون وقواعد النحو " ، مجلة المعلم/الطالب، العددان(٣-٤)، الاردن،(١٩٩٩)
- ٢٣-اللقاني ، احمد حسين ، وعلي الجمل ، معجم المصطلحات التربوية ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦ م .
- ٢٤-محمد حسن علاوي : موسوعة الالعب الصغيرة .دار المعارف، ط٢، ١٩٧٧،
- ٢٥-نجار ، فريد جبرائيل ، قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، بيروت- لبنان ، الدائرة التربوية في الجامعة الأمريكية ، ١٩٦٠م